

قبسات من هنا وهناك

رقم ((77))

حب النفس

إن الذي يشكل خطراً على كل إلى وكل متصد للأمر إنما هو حب النفس، أن حب النفس رأس كل أخطاء الإنسان وأن كل بلاء يصيب الإنسان نفسه أو ما يراه المجتمع من المستكبرين الأقوياء إنما هو من أثر الأهواء النفسانية ومن الأناية.

جاء في الروايات عن أئمتنا أنهم قالوا: "حب النفس رأس كل خطيئة"، يعني أن كل الأخطاء التي تصدر عن الإنسان إنما هو بسبب الأناية والغفلة عن الله.

(1980/8/11)

أن كل الفاسدين إنما فسدوا بالتدرج، ما من أحد أصبح فاسدا دفعة واحدة، ولا يتصور أحد منا أننا مأمونين من أن نصبح فاسدين، فجميعنا معرض للفساد إذ أعناقنا كلنا بيد الشيطان وخصوصاً شيطان النفس فأن كل أعناقنا بيده، فلم يكن أحد منذ البداية فاسدا وما من أحد مأمون من أن يقع في الفساد وفي فخ الشيطان.

(1981/5/27)

أن سبب البعثة هو تنجيتنا من هذا الطغيان وأن نركي أنفسنا، وأن نصفي أنفسنا وننجيها من هذه الظلمات. وإذا حصل هذا التوفيق للجميع فإن الدنيا سوف يصبح نوراً نظير نور القرآن ومبينة لنور الحق، وأن كل الاختلافات بين البشر وبين السلاطين وبين المستكبرين الأقوياء إنما جذورها من ذلك الطغيان.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com